Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا ما فيه من تأثير شامل في الأذواق والسلوك والفكر والتجارب، فيه قصص الماضين، في إمداد الخيال إلى ما بعد الحياة، فيه رحلات عبر الكون وفي أعماق النفس، فيه استحثاث العقل الصغير على التفكير والإبداع والتخيل، والفهم والتدبر، فيه تربية وإعداد وسلوك...

وكذلك هناك الجلسات التربوية لسماع رسول الله ﷺ في أحاديثه المتنوعة.. في تلك الحكم البليغة والأحاديث العظيمة وهناك الشعر، وقصص الماضين، وهناك حديث الإسراء والمعراج التي كانت أسبق من أي نص في إثارة العقل ودفعه للتخيل، والتفكير.

وهناك القصص الكثيرة على ألسنة الحيوانات: على لسان الطير والنمل، وحديث عن النحل، وحديث عن البقرة، إلخ.

ثم ألم يخرج الأطفال مع الكبار لاستقبال رسول الله ﷺ عندما هاجر إلى المدينة، وانتظروا ثم انتظروا حتى أحرقتهم الشمس، ولما وصل بعد طول انتظار استقبلوه بهذا النشيد العذب:

طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع
وَجَبَ الشكر علينا ... ما دعا لله داع[1]

ثم ألم يخرج الصبيان لملاقاة جيش مؤتة العائد، الجريح الذي فقد ثلاثة من قواده الأبرار العظماء: زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة ـ رضي الله عنهم ـ فلما وصل الجيش ضربوه بالحصى وقالوا للجند: يا فرّار؛ لأنهم عادوا ولم يستمروا في القتال.. ولم يقنعهم شيء إلا تأكيد الرسول ﷺ بأنهم كُرَّار إن شاء الله، وليسوا فراراً.

الأدب عند أطفال المسلمين، أو أدب الطفل عند المسلمين عاش

---

(١) انظر في أدب الأطفال: د/ الحديدي/ ٢١٩، ط ٥، وانظر كتاب: تأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين/ ١١٨، تحقيق محمد إبراهيم سليم، وكتاب: أدب الأطفال ومكتباتهم: سعيد أحمد حسن/ ٦.